

الباب الثاني

إنجاز حفظ نظم ألفية ابن مالك واستيعاب القواعد النحوية

أ. الدراسة السابقة

قد وجدت الباحثة ما قد بحث عنه السابقون من البحوث العلمية المتعلقة بموضوع

هذا البحث، وهي:

1. لحافظ الامم (3103267) سنة 2009 تحت الموضوع: الإرتباط بين إنجاز تحفيظ كتاب ألفية ابن مالك ونتيجة دراسة اللغة العربية بمدرسة العالية الإسلامية مراتجين دماك. وأن إنجاز تحفيظ كتاب ألفية ابن مالك يربط إرتباطا إيجابيا بنتيجة اللغة العربية والدليل على ذلك أن درجة الإحصائي وصلت إلى معامل الإرتباط المتغيرين وهو 0,5812 وكان الإرتباط ذو دلالة عالية.
2. لمختار الأنوار (3104230) سنة 2009 تحت الموضوع : الإرتباط بين القدرة الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية ومهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة العالية "بيت السلام" ميجان سمارنج. وأن قواعد اللغة العربية ترابط على مهارة الكلام للطلاب في الصف الثاني بمدرسة العالية "بيت السلام" ميجان سمارنج, لأن قيمة معامل الارتباط المحسولة أكبر من قيمة جداول الارتباط. ومعنى هذا كلما ارتفعت درجة قدرة قواعد اللغة العربية ارتفعت درجة قدرة مهارة الكلام, وكلما إنخفضت درجة قدرة قواعد اللغة العربية إنخفضت درجة قدرة مهارة الكلام.
3. لأمير الحاكيم (3102272) سنة 2009 تحت الموضوع : الإرتباط بين القدرة على القراءة اللغة العربية وفهم مادة درس القرآن والحديث لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كرانجوين دماك. البحث الذي ألفه لا يوجد الإرتباط بين القدرة على القراءة اللغة العربية وفهم مادة درس القرآن والحديث لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كرانجوين دماك, لأن معامل الإرتباط أصغر من جداول الإرتباط, يعنى أن معامل الإرتباط 0,053 وجداول الإرتباط تدل على أن قيمتها في مستوى 1%, هي 0,301 وفي مستوى 5 % هي 0,217

البحوث السابقة مختلفة بالبحث العلمي الذي كتبه الباحثة, والفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة أن هذا البحث يركز في القواعد النحوية والبحوث السابقة تركز في اللغة العربية.

ب. الهيكل النظري

1. إنجاز حفظ نظم ألفية ابن مالك

أ) مفهوم إنجاز حفظ

إنجاز لغة مصدر من أنجز - ينجز- إنجازا على وزن أفعّل- يُفعل - إفعالا.¹ في اللغة الإندونيسية "Prestasi" وفي اللغة الإنجليزية "Achievement".² بمعنى حصل وتم.³ أما حفظ لغة من مصدر حفظ- يحفظ- حفظا على وزن فعل يفعل فعلا.⁴ في اللغة الإندونيسية "Hafalan", الحفظ هو الأمر المحفوظ.⁵ حفظ هو النشاط الذي غرش المادة الفعلية في الذهن حتى يتمكن من تحفيظها في المستقبل حرفيا يناسب بالمادة الأصلية.⁶ المقصود من إنجاز حفظ هذا يعني ما حصل من النشاط الذي غرش المادة الفعلية في الذهن.

1) طرق الحفظ

أ) طريقة الكلية

ويقصد بها حفظ الشيء باعتباره كلا ووحدة, بدلا من تقسيمه وحفظ أقسامه جزءا جزءا. فإذا كان لدينا قطعة من الشعر مثلا فإنه يمكن حفظها بتكرارها كوحدة, أو حفظ بيت بعد بيت, أو حفظ عدد من الأبيات كل مرة وبعده عدد آخر. فإذا كانت

¹ محمد معصوم بن علي, الأمثلة التصريفية, (فوستكا العلوية: ممارانج, 1992), ص. 16.

² John M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Indonesia-Inggris*, (Jakarta: PT Gramedia, 2007), hlm. 436.

³ محمد انيس واخرون, معجم الوسيط, الجزء الثاني, (مصر: دار المعارف, 1982), ص. 300.

⁴ محمد معصوم بن علي, الأمثلة التصريفية, ص. 4.

⁵ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hlm. 381.

⁶ Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2011), Edisi Revisi., cet. 3, hlm. 29.

القطعة طويلة بحيث لا يمكن تكرارها كوحدة كل مرة. فهلا من الممكن تقسيمها إلى أجزاء.

(ب) طريقة الجزئية

وبها تقسم القطعة إلى أجزاء كل جزء وحدة معنوية, ويحفظ الجزء بعد فهم المعنى العام للقطعة, ثم يضاف إليه الجزء الثاني وهكذا. هي يحفظ بها المتعلم جزءاً ثم يضاف إليه جزء آخر ويربط الثاني بالأول ويستمر في الحفظ إلى أن تتم بقية الأجزاء.⁷

(ج) طريقة الجمع بين الكلية والجزئية

وهي حالتان:

(1) أن يبدأ التلميذ بحفظ القطعة جزءاً جزءاً, دون أن يربط كل جزء بما قبله أو بما بعده ثم يعود إلى هذا الربط فيصّل إلى حفظ القطعة كاملة, فالانتقال في هذه الحالة من الجزء إلى الكل.

(2) ثم أن يحاول التلميذ حفظ القطعة كلها من مبدئها على حسب طريقة الكل ثم يعود إلى بعض الأجزاء الصعبة فيؤثرها بمزيد من العناية والتكرار, وفي هذه الحالة ينتقل التلميذ من الكل إلى الجزء.

(د) طريقة المحو التدريجي

والهذه الطريقة عدة طرق فرعية أشهرها:

(1) الطريقة المحو من الكل: وهي أنه بعد الفراغ من المعالجة القطعة, قراءة وفهما وتذوقاً, يأخذ المدرس في محو بعض الكلمات أو الجمل التي يسهل على التلاميذ معرفتها, مستعينين بالسياق أو القافية ولا يتقيد المدرس في هذا المحو بترتيب الأبيات بل له أن يبدأ المحو من الأجزاء الأخيرة مثلاً.

(2) الطريقة المحو من الجزء: وهي كالطريقة السابقة ولكن يكون المحو مقصوراً على جزء معين مثل البيت الأول أو الأول والثاني مثلاً ثم ينتقل المحو إلى ما بعدها.⁸

(2) العناصر المؤثرة في الحفظ

⁷ عبد العزيز عبد الحميد, اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها, ص. 344-346

⁸ عبد العالم إبراهيم, الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية, (القاهرة: دار المعارف, دون سنة) ص. 249-250

فهي ما يلي:

(أ) القدرة على الحفظ, فبعضهم يحفظ بسرعة وآخرون ببطء فلا ينتظر أن يحفظوا جميعا في وقت واحد.

(ب) الاستجابة للمحفوظ, فكل تلميذ يستجيب للقطعة بدرجة من الميل إليها أو عنها تختلف عن درجة زميله.

(ج) طرق الحفظ عندهم, يسهل على كل تلميذ الحفظ بالطريقة التي تناسبه.

(د) نسبة الذكاء التي تؤثر في الفهم. وهذا يؤثر بدوره في سرعة الحفظ أو بطئه.

(هـ) مدى الحفظ, أي مقدار ما يستطيع حفظه في المرة الواحدة.

(و) درجة الانتباه والاهتمام بالدرس.⁹

(ز) استعداد الفرد: مكتوب في دراسة التربية العصرية أن الفرد له صفات خاصة في

نيل ما أراده من الدراسة والفهم والحفظ والمذاكرة. تلك صفات هي: الرغبة

والمطالعة والانتباه. وإذا اجتمعت تلك الصفات في نفس التلميذ فكان في نفسه

استطاعة قوية في تحصيل ما أراد التعب ولذلك قال علماء النفس أن ذاكرة الفرد

متعلق بما يظن أنه مهم ولا تتعلق بما يظن أن غير مهم.

(ح) العمر المناسب: العمر المناسب للحفظ هو عمر الولد يعني قبل البالغ وسنوات

بعده. قال الغازالي إن الأولاد أمانة لوالديهم وكان قبلهم طهورا مثل اللؤلؤ

وخاليا من الرسوم. وهم مستعدون في قبول ما يعطي إليهم ويميلون إلى عادة

يفعلونها.¹⁰

3) العوامل المساعدة في سرعة الحفظ

(أ) إرادة الحفظ, إذا تغير إرادة الحفظ وتعمده لا يتم الحفظ.

(ب) حب النص المحفوظ, فكلما كان النص المراد حفظه محببا تهواه نفوس التلاميذ كان

أيسر على الحفظ

(ج) فهم النص, لا بد أن يكون النص مفهوما لديهم أولا

⁹ عبد العزيز عبد الحميد, اللغة العربية أصولها وطرق تدريسها, (المصر: دار المعارف, دون سنة), ص. 342-343

¹⁰ Abdurrab Nawabuddin, *Teknik Menghafal Al-Qur'an*, terj. Bambang Saiful Ma'arif, (Jakarta: Sinar Baru, 1999), hlm. 30.

(هـ) تكرر الحفظ, فكلما تكرر الحفظ المفردة زاد تمكنا في الذاكرة.¹¹

ب) مفهوم نظم ألفية ابن مالك

النظم هو ما اتفقت فيه الفاصلتان.¹² ألفية هي الكلمة تنسب إلى الألف وهذا يعنى موصوف بألف.¹³ في هذا البحث المقصود من ألفية هي الكتاب ألفية ابن مالك.

الكتاب ألفية ابن مالك هو الكتاب المؤلف ابن مالك, وهذا الكتاب يحتوى على القواعد النحوية والصرفية ويشتمل على 1002 منظوما.

ابن مالك اسمه محمد بن عبد الله بن مالك ولقبه جمال الدين وكنيته أبو عبد الله واسم مشهور ابن مالك بنسبة الجد تأدبا برسول, لأن بين اسمه واسم الرسول المساواة ألا وهي محمد وكذلك بين اسم أبيه وابو الرسول ألا وهي عبد الله بالإضافة إلى ذلك جده اشهر من أبيه.¹⁴ ولد ابن مالك سنة 597 هـ بيجان.¹⁵ هي واحدة من المدن الرئيسية في الأندلس إسبانيا (*Spanyol*) إلى الجنوب. الأندلس هو اسم لشبه الجزيرة الايبيرية (اسبانيا والبرتغال) (*Spanyol dan Portugal*) هي منطقة حكم ذاتي للمناطق دولة إسبانيا من حيث عدد السكان في 17 من ثاني أكبر في إسبانيا وعاصمتها إشبيلية (*Sevilla*).

يقتصر الأندلس, وهي :

الشمال: إكستريمادورا (*Extremadura*) وكاستيا لا مانشا (*Castilla-La Mancha*)

الشرق : مورسيا (*Murcia*) والبحر الأبيض المتوسط (*Laut Mediterania*)

الغربية : البرتغالي (*Portugal*) والمحيط الأطلسي (*Samudra Atlantik*)

الجنوب: مضيق جبل طارق (*Selat Gibraltar*).¹⁶

¹¹ محمود علي السمان, التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والوجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية, (القاهرة: دار المعارف,

1983), ص. 180

¹² Ali Aljarim & Musthafa Amin, *Terjemahan Al-Balaghatul Wadhihah*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 1993), hlm. 391.

¹³ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al Munawwir Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), hlm. 34.

¹⁴ <http://nuralfiyyah.blogspot.com/2012/12/biografi-imam-ibnu-malik.html> diakses pada tanggal 30 Desember 2012

¹⁵ محمد الحضري, حاشية الحضري على ابن عقيل, (سماراج: طه فوترا, دون سنة), ص. 7.

¹⁶ <http://id.wikipedia.org/wiki/Andalusia> diakses pada tanggal 30 Desember 2012

وتوفي عشرة ليلة من شعبان سنة 672 هـ.¹⁷ وله شيوخ عديدة معتمدة أربعة منهم ابن يعيش وابن عمرون وثابت بن خيار وابن الحاجب, وله تلاميذ منهم ابن النحاس ومحي الدين النووي وولده بدر الدين وابن بالعطار وابن أبي الفتح.¹⁸

وهذه الألفية تدني لأفهام الطلاب الأقصى من غوامض المسائل فتصير واضحة بلفظ موجز. كما قال الناظم في هذا الكتاب "تقرب الأقصى بلفظ موجز* وتبسط البذل بوعد منجز".¹⁹

ج) المادة في ألفية ابن مالك

فهي ما يلي:

1) القائمة النحوية:²⁰

الرقم	القائمة النحوية	الرقم	القائمة النحوية
1	الكلام	35	التعجب
2	المعرب والمبني	36	التصريف
3	النكرة والمعرفة	37	فصل في زيادة همزة الوصل
4	العلم	38	نعم وبئس وما جرى مجراها
5	اسم الإشارة	39	أفعال التفضيل
6	الموصول	40	التوابع
7	المعرف بأداة التعريف	41	النعته
8	الإبتداء	42	التوكيد
9	كان وأخواتها	43	العطف
10	فصل في ما ولا ولات وإن المشبهات بليس	44	عطف النسق

¹⁷ محمد الصبان, حاشية الصبان على شرح الاسموي, (القاهرة: دار الفكر, دون سنة), ص. 8.

¹⁸ أبو حمدون بن الحاج, حاشية ابن حمدون على شرح المكودي, ج. الأول, (سمرانج: طه وترا, دون سنة), ص. 9.

¹⁹ جلال الدين السيوطي, شرح ابن عقيل على الألفية, (سورابايا: سالم نيهان, دون سنة), ص. 1.

²⁰ Bahauddin Abdullah ibn 'Aqil, *Terjemahan Alfyyah Syarah Ibnu 'Aqil*, (Bandung: Sinar Algensindo, 2007), hlm. ix

11	أفعال المقاربة	45	البدل
12	إن وأخواتها	46	النداء
13	لا التي لنفي الجنس	47	المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
14	ظن وأخواتها	48	أسماء لازمت النداء
15	أعلم وأرى	49	الإستغاثة
16	الفاعل	50	الندبة
17	النائب الفاعل	51	الترخيم
18	اشتغال العامل عن المعمول	52	الاختصاص
19	تعدى الفعل ولزومه	53	التحذير والإغراء
20	التنازع في العمل	54	أسماء الأفعال والأصوات
21	المفعول المطلق	55	نون التوكيد
22	المفعول له	56	إعراب الفعل
23	المفعول فيه	57	عوامل الجزم
24	الاستثناء	58	فصل لو
25	الحال	59	أما ولولا ولوما
26	التمييز	60	الإخبار بالذی والألف واللام
27	حروف الجر	61	العدد
28	الإضافة	62	كم وكأي وكذا
29	المضاف إلى ياء المتكلم	63	الحكاية
30	إعمال المصدر	64	التأنيث
31	إعمال اسم الفاعل	65	المقصور والممدودة
32	أبنية المصادر	66	كيفية تثنية المقصور والممدودة وجمعهما تصحيحا
33	أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين	67	جمع التكسير
34	الصفة المشبهة باسم الفاعل	68	التصغير
		69	النسب

2) القائمة الصرفية :

الرقم	القاعدة الصرفية
1	الوقف
2	الإمالة
3	الإبدال
4	الإدغام
5	ما لا ينصرف

3) شروح الكتاب ألفية ابن مالك

فهي ما يلي :

1. شرح العلامة ابن عقيل شهير اليوم.
2. ابن حمدون ابن الحاج علي شروح الامام العارف بالله العلامة أبي زيد سيد عبد الرحمن المكودي.
3. شرح المكودي لأبي زيد سيد عبد الرحمن بن صالح المكودي على الألفية في علم النحو والصرف.
4. حاشية الحضري علي ابن عقيل للعلامة الفاضل الأستاذ الشيخ محمد الحضري لعلامة لبن عقيل على ألفية ابن مالك.
5. شرح ابن عقيل قاض القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقلي المولود في سنة 798 والمتوفى في سنة 769 من الهجرة.
6. الأشموني لأبي الحسن علي نور الدين بن محمد المصر وممن شرح الخلاصة العلامة محمد بدر الدين بن محمد بن عبد الله بن مالك المتوفى بدمشقس ففي يوم الأحد من شهر المحرم سنة 686 هجرية.²¹

²¹ محمد بن عبد الله بن مالك الاندلسي، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، (لبنان: دار الكتب العلمية، دون سنة)، ص. 7.

4) طريقة تعليم كتاب ألفية ابن مالك

الطريقة المستعملة في تعليم الكتاب ألفية ابن مالك هي طريقة القياسية يعني يبدأ المعلم بإعطاء القاعدة لأن يفهم التلاميذ القاعدة ويحفظوها فيعطى المثال من القاعدة، ثم يعطى التدريبات بتطبيق القاعدة في الكلمة أو الجملة.

والمقصود من إنجاز حفظ نظم ألفية ابن مالك هو قيمة حفظ نظم ألفية ابن مالك لدى الطالبات في الصف الثالث في المدرسة المعلمات السلفية بمعهد "الرباط الإسلامي" للبنات كالي ونحو كندال التي تؤخذ من كشف الدرجات الطالبات عام 2011-2012.

2. استيعاب القواعد النحوية

أ) مفهوم استيعاب

استيعاب من كلمة وعب- يعب- وعبا بمعنى أخذ بأجمعه.²² ومصدر من استوعب - يستوعب - استيعاب هو القدرة على الفهم.²³
في اللغة الإندونيسية : Penguasaan, Kemampuan .²⁴ وهو فهم أو القدرة على استخدام المعرفة والفهم.²⁵
واستيعاب هو الحصول من الأنشطة أو العملية تؤدي إلى تغيير الدخل وظيفية.²⁶
من التعريف السابق تخلص الباحثة أن استيعاب فهو الفهم على العلم جميعه ويستطيع أن يستخدمه.

1) المجال من استيعاب التعلم

يقسم *Benyamin Bloom* استيعاب التعلم إلى ثلاثة أقسام:

(أ) المعرفة (الفكرية): المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.

²² لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، 1986)، ص. 907

²³ منير البعلبكي، وحي البعلبكي، الموارد الوسيط مزدود، (بيروت: دار العلم للملايين، 1996)، ص. 129

²⁴ أتايك علي وأحمد زهدى محضر، قاموس العصرى عربى، إندونيسى، (جاكرتا: مؤسسة على معصوم معهد كرايبك الإسلامى، 2003)،

ص. 22.

²⁵ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hlm: 604

²⁶ Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar*, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2009), hlm. 44.

(ب) العاطفي (السلوكيات): التقبل والمشاركة وتحديد الموقف وتشكيل الحياة والتنظيم.

(ج) الحركية (مهارات): التصور والتأهب وآلية أو مألوفة وتسترشد الحركة والإبداع والتكيف.²⁷

2) العوامل المؤثرة في استيعاب التعلم

فهي ما يلي:²⁸

(أ) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل من نفس المتعلم وهي كائن الطلاب هما البدنية والروحية, وتشمل هذه العوامل هي:

(1) الصحة

(2) الذكاء

(3) الرغبة والدافعة

(ب) العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل خارج نفس المتعلم وهي كون الأسرة وبيئة حول التلاميذ, وتشمل هذه العوامل هي:

(1) الأسرة

(2) المدرسة

(3) البيئة الإجتماعية

(ب) مفهوم القواعد النحوية

القواعد جمع من القاعدة هي الأساس أو القانون.²⁹ يقول الأخر القواعد هي علم القواعد اللغة العربية الذي يشمل النحو والصرف.

النحو عند محمد عبد القادر أحمد هو ضبط أو آخر الكلمات بعد التعرف على مواقعها من الجملة.³⁰ وعند الشيخ أحمد الهاشمي النحو هو القواعد يعرف بها أحوال أو آخر

²⁷ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 22- 23.

²⁸ M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hlm. 44.

²⁹ لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام, (لبنان: دار المشرق, 2007), ص. 643.

الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.³¹ يقول الآخر النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أو آخر الكلمات، وكيفية إعرابها.³²

وبناء على ما سبق تخلص الباحثة أن القواعد النحوية هي العلم يبحث فيه تركيب الكلمات العربية من حيث البناء والإعراب أو بعبارة أخرى أنه علم لمعرفة آخر الكلمات العربية كصيغ الكلمات وأحوالها والعلاقة بينهما في الجملة.

لقب العلماء علم الصرف بأمر العلم وعلم النحو بأبي العلم لأنها لفهم العلم الدينية كعلم الفقه وأصول الفقه والتصوف واللغة العربية تمكن فهما بهما، كما قالت العبارة من تبحر في علم الصرف والنحو تبحر في سائر العلوم.³³

ج) أهداف تعليم قواعد النحوية

قال حسن شحاتة أن أهداف تعليم قواعد النحوية ما يلي :

- 1) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب.
- 2) تحمل التلاميذ على التفكير وإدراك الدقيقة بين التراكيب والجمل
- 3) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم وتعبر عن ميولهم.
- 4) تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها ويمكنهم نقد الأساليب والعبارات.
- 5) وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب.
- 6) تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً.³⁴

³⁰ محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، 1984)، ص. 166.

³¹ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، دون سنة)، ص. 6.

³² فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (دون مكان: مكتبة الأملو المصرية، دون سنة)، ص. 17.

³³ M. Sholihuddin Shofwan, *Maqhosid An-Nahwiyah, Pengantar Memahami Al Fiyyah*, (Jombang: Darul Hikmah, 2005), hlm. III.

³⁴ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002)، ص. 201-202.

وعند محمود علي السمان أهداف تعليم القواعد النحوية منها:

- 1) عزمة اللسان والقلم من الخطأ.
- 2) فهم الوظائف الكلمات فهما يساعد على الفهم الجيد الصحيح لمعاني الكلام.
- 3) توسيع مادة التلاميذ اللغوية بمعرفة أصول الاشتقاق.
- 4) تعويد التلاميذ التفكير الصحيح, ودقة الملاحظة, والموازنة بين التراكيب والاستنباط والحكم.³⁵

وقال محمد عبد القادر أحمد : أهداف تدريس النحو والقواعد التي تتعلق من تدريسه فيما يلي :

- 1) صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزلل.
 - 2) تعويد التلاميذ قوة الملاحظة والتفكير.
 - 3) يعين على فهم الكلام على وجهه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة.
 - 4) اكتساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة.³⁶
- ومن البيان السابق تعرف الباحثة أن أهداف تعليم القواعد النحوية وهي جعل اللغة الصحيحة من الأخطاء اللغوية وتعويد التلاميذ التفكير بالأساليب والجمل والكلمات الصحيحة.

د) طريقة تعليم القواعد النحوية

1) الطريقة القياسية (Deductive Method)

عند محمد عبد القادر أن الطريقة القياسية هي أقدم طريقة استخدمت في تعليم النحو العربي, وهذه الطريقة تبدأ بعرض القاعدة أولاً ومطالبة التلاميذ بحفظها ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح هذه القاعدة.³⁷ وعند علي أحمد مذكور تقوم على البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها بالأمثلة.³⁸

³⁵ محمود علي السمان, التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والوجه والباحث في طرق التدريس اللغة العربية, ص. 149-150.

³⁶ محمد عبد القادر أحمد, طرق التعليم اللغة العربية, ص. 167-168.

³⁷ محمد عبد القادر, طرق التعليم اللغة العربية, ص. 191.

³⁸ علي أحمد مذكور, تدريس فنون اللغة العربية, (القاهرة: دار المشرق, 1991), ص. 337.

ومن هذه الفكرة تخلص الباحثة أن الطريقة القياسية هي الطريقة التي يبدأ المعلم بتعليم القاعدة النحوية ثم يتبعها بالأمثلة وتهتم حفظ القاعدة حتى يستطيع الطلاب أن يستخدمها في الجملة أو الكلام.

الخطوات في الطريقة القياسية ما يلي:

- 1) المقدمة
- 2) عرض القاعدة
- 3) تفصيل القاعدة
- 4) التطبيق.³⁹

2) الطريقة الإستقرائية (Inductive Method)

تسمى أحيانا بالطريقة الاستنباطية وهي يبدأ المعلم بذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة.⁴⁰ والطريقة الإستقرائية لها وجهان, هما ما يلي:

(أ) طريقة الأمثلة ثم القاعدة

وتسمى طريقة الأمثلة الصناعية أو الأمثلة المفردة أو الأمثلة المفرقة أو الأمثلة المتكفلة, يقوم التعليم في هذه الطريقة على أساس عرض الأمثلة أولاً ثم يستخلص منها القاعدة.

(ب) طريقة النصوص ثم الأمثلة والقاعدة

وتسمى طريقة الأساليب المتصلة والقطعة المساعدة أو النصوص المتكاملة أو طريقة المعادلة لأنها نشأت نتيجة تعديل في الطريقة التدريس السابقة, وتعتمد هذه الطريقة على عرض نص متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو من النصوص الأدبية أو من دروس التاريخ, أو من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية, وعلى المعلم أن يشرح الناص ويعالجه كما يعالج موضوع القراءة, ثم يستنبط منه الأمثلة التي يبني عليها الدرس, ثم يستكمل الخطوات التي تتبع وفق الطريقة الاستقرائية.⁴¹

³⁹ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي, اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها, (جامعة بغداد: كلية التربية, 2005),

ص. 183.

⁴⁰ رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليب, (مصر: جامعة المنصورة, 1989), ص. 202.

⁴¹ محمد عبد القادر, طرق التعليم اللغة العربية, ص. 190.

الخطوات في الطريقة الاستقرائية ما يلي:

- 1) المقدمة
- 2) الربط والموازنة
- 3) الاستنباط
- 4) التطبيق⁴²

أما المقصود من استيعاب القواعد النحوية في هذا البحث هو قيمة القواعد النحوية لدى الطالبات في الصف الثالث في المدرسة المعلمات السلفية بمعهد "الرباط الإسلامي" للبنات كالي ونجو كندال التي تؤخذ من كشف الدرجات الطالبات عام 2011-2012.

أ) العلاقة بين إنجاز حفظ نظم ألفية ابن مالك واستيعاب القواعد النحوية

حفظ هو النشاط الذي غرّش المادة الفعلية في الذهن، ونظم هو جمع الكلمة يتفق الفاصلتان. والكتاب ألفية ابن مالك هو الكتاب يحتوي على القواعد النحوية والصرفية ويشتمل على 1002 منظوما. فالحفظ نظم ألفية ابن مالك هو النشاط يحفظ نظم الذي تشتمل على القواعد النحوية والصرفية من الكتاب ألفية ابن مالك.

ومن التعريفات السابقة تستطيع الباحثة ان تعرف بأن حفظ نظم ألفية ابن مالك يؤثر على استيعاب القواعد النحوية. لأن الكتاب ألفية ابن مالك بناء على بيت تشتمل على القواعد النحوية والصرفية وإذا كان حفظ ألفية ابن مالك كلها وفهم بيانها من كل نظم فيساعد على سهولة في استيعاب القواعد النحوية.

ج. فرضية البحث

الفرضية هي الاجابة المؤقتة والنظرية.⁴³ أو الظن يمكن الصحيح أو الخطأ أو الزائف وتقبل إذا عوامل تصدقها.⁴⁴

وأما الفرضية التي قدمتها الباحثة هي وجود الإرتباط بين إنجاز حفظ نظم ألفية ابن مالك واستيعاب القواعد النحوية لطالبات الصف الثالث في المدرسة المعلمات السلفية بمعهد "الرباط الإسلامي" للبنات كالي ونجو كندال.

⁴² طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص. 190-191.

⁴³ Sukardi, *Metodologi Penelitian pendidikan*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2009), hlm. 40.

⁴⁴ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research Jilid I*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2000), hlm. 63.